الآثار الصحية الناجمة عن حوادث المرور

(دراسة ميدانية بالجزائر أنموذجا)

إعداد

د/ بودالي بن عون د/ نوري محمد د/ حسين بن سليم

جامعة الاغواط – الجزائر

تم استلام البحث في ١٨/ ٦ /٢٠١٨ تم الموافقة على النشر في ١٢ / ٧ /٢٠١٨

ملخص :

سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية التطرق إلى الآثار الصحية التي يعاني منها الشباب المصاب بحوادث مرور متنوعة، وما هي الأمراض المتوقعة وغير المتوقعة التي تصيب الشاب المصاب بحادث مرور من حيث الأمراض الداخلية والأمراض الخارجية، ومن خلال تضرر عظوا من أعضاء الشاب في حادث مرور وعلاقته بأعضاء أخرى من الجسم المتضرر للشاب المصاب، وبالتالي تحول هذه الأضرار المادية للجسم إلى أضرار نفسية واجتماعية واقتصادية عامة، ومن هذا المنطلق لهذا الأشكال سنحاول أن نصل إلى نتائج ميدانية من خلال استجواب ثلاث عينات من الشباب، الأولى مصابة بأمراض عضوية نتيجة حوادث مرور مختلفة، والثانية مصابة بأمراض نفسية واجتماعية واقتصادية نتيجة إصابتها بحوادث مرور مختلفة، والثالثة ضابطة وغير مصابة بأي حادث مرور، بحيث تكون العيينات متجانسة، واستعمال منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية لان حوادث المرور في مدينتنا موجودة بشكل كبير جدا ونسبة المصابين مرتفعة من فئة الشباب في مختلف الأعمال.

الكلمات المفتاحية : حوادث المرور، أمراض جسمية، نفسية، اجتماعية، اقتصادية، شباب مصاب.

Abstract:

In this paper, we will attempt to address the health effects of young people suffering from various traffic accidents. What are the expected and unexpected diseases that affect a young person who has a traffic accident in terms of internal diseases and external diseases? The body of the injured young man, and thus transform the physical damage of the body to psychological damage and social and economic general, and from this perspective of these forms will try to reach the results of the field through the

interrogation of three samples of young people, the first infected with organic diseases as a result of accidents And the second is suffering from psychological, social and economic diseases due to various traffic accidents, the third is an officer and is not affected by any traffic accident, so that the samples are homogeneous, and the use of modeling methodology using structural equation through the because the traffic accidents in our city are very large and the proportion of the injured is high among the youth in different business.

key words : Traffic accidents, physical, psychological, social, economic, infected youth.

مقدمة :

تعتبر الآثار الصحية للشباب الناجمة عن حوادث المرور والتي يعاني منها الشباب المصابين متنوعة وتعتبر تنامي الأمراض النفسية الناتجة عن حوادث المرور مشكلة اجتماعية نفسية تتأثر بعدة عوامل منها الأمراض الداخلية للشاب المصاب مثل لاكتأب والهوس وانفصام الشخصية والقلق النفسي والوسواس القهري والهستيريا والاغتراب النفسي وغيرها، أما الأمراض الخارجية أو ظاهرية التي يصاب بها الشاب جراء حوادث المرور مثل إصابة عطب الحبل ألشوكي وإصابة الدماغ وإصابة الأطراف والأرجل وأنواع ودرجات الحروق وإصابات البطن والأحشاء والقلب والرئتين، وكل أنواع الكسور والإعاقات الحركية وغيرها كلها أمراض جسمية تؤدي مستقبلا إلى الأمراض النفسية التي تعتبر كآثار صحية تنجم عن حوادث المرور وتغير من مجرى الحياة اليومية للشاب المصاب، وكذلك من خلال تضرر عظوا من أعضاء الشاب في حادث مرور وعلاقته بأعضاء أخرى من الجسم المتضرر للشاب المصاب، وبالتالي تحول هذه الأضرار المادية للجسم إلى أضرار نفسية واجتماعية واقتصادية عامة

أولا: إشكالية الدراسة وأهدافها وأسئلتها:

١ـ إشكالية الدراسة :

إن المدقق لحالات الشباب المصابين بحوادث المرور عبر الطرقات نجدهم مصابين بأنواع مختلفة ومشتركة من الأمراض منها النفسية الاجتماعية تتأثر بعدة عوامل منها أمراض داخلية كالوسواس القهري ولاكتأب وانفصام الشخصية والقلق النفسي والهستيريا والاغتراب النفسي وغيرها، ومنها أمراض جسمية ظاهرية وخارجية يصاب بها الشاب جراء حوادث المرور كإصابة عطب الحبل ألشوكي وإصابة الدماغ وإصابة الأطراف والأرجل وأنواع الحروق وإصابات البطن والأحشاء والقلب والرئتين وغيرها

من الإصابات، ومختلف الإعاقات الحركية وأنواع الكسور، كلها أمراض جسمية تؤدي مستقبلا إلى الأمراض النفسية واجتماعية والتي تعتبر كآثار صحية تنجم عن حوادث المرور وتغير من مجرى الحياة اليومية للشاب المصاب، وبالتالي تحول هذه الأضرار المادية للجسم إلى أضرار نفسية واجتماعية، حيث " أن حوادث المرور هي السبب الأول في حدوث اضطرابات ما بعد الصدمة لدى عامة الناس، (Blanchard & Hickling, 2003) ولا يخفى عليكم أن هذه الوسائل التي لا يمكن للإنسان الاستغناء عنها وهي ضرورية للتنقل وقضاء الحاجات عن طريقها يتسبب فيها السائق غير السوي ظهور حوادث تسبب أنواع من الأمراض الحركية والنفسية والاجتماعية للمصاب من الشباب، حيث " تنجم الحوادث المرورية، جزئيا على الأقل من مخالفة بعض قادة المركبات للأنظمة المرورية. ويمثل الشعور بالنظام والانتظام في أحداث البيئة حاجة إنسانية أساس. فالنظام يعني ببساطة عدم عشوائية الأحداث، وبالتالي، إمكانية التنبؤ بها. وشعور الفرد بانتظام أحداث بيئته يعطيه شعورا بالتحكم يمكنه من التعامل بفعالية معها. إن الإنسان لا يستطيع أن يحيا سعيدا فاعلا في بيئة ليس بإمكانه التنبؤ بسلوكيات مفرداتها (العنزي، ٢٠٠٠: Myers, 1996)، هذا ما يجعل معظم المصابين جراء حوادث المرور من الشباب التأثر نفسيا واجتماعيا بإصاباتهم المختلفة بارزة في سلوكياتهم، بحيث نجد المصابون أنفسهم يحاولون التهرب من الآخرين وربما يؤدي إلى انعزالهم وشعورهم بالوحدة النفسية. كما يميل الأشخاص الذين يتعرضون لخبرات صادمة إلى أن يعانوا من الاكتئاب. وباختصار، فإن الخبرات الصادمة التي يتعرض لها الكثيرون قد تؤدي بهم للشعور بأنهم غير قادرين على أن يعيشوا حياة طبيعية. " أن تلك الأعراض، وغيرها، قد لا تبدأ بالظهور إلا بعد أشهر من الحادث الصادم (Hauschildt, 2002)، وكل هذا يمكن إن يجعل الشاب المصاب بحادث مرور أن يغير من مجرى حياته من الإيجاب إلى السلب جراء الإصابة الحركية أو النفسية ، ويمكن أن يمتد تأثير هذه الأعراض إلى حياة الفرد الاجتماعية إذ قد يصبح متعبا شديد الحساسية، ويمكن أن تتأثر حياته الأكاديمية والوظيفية إذا تأثرت قدرته على التركيز ، " والكثير من الأعراض التشخيصية لاضطراب ما بعد الصدمة، والفوارق بين الراشدين والأطفال في تلك الأعراض، أنظر.(Butler et al, 1999) ومدينة الاغواط بالجزائر من بين المدن التي تكثر فيها حوادث المرور وأكثر شريحة مصابة هي الشباب الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات الحركية والأمراض النفسية التي أدت إلى أمراض اجتماعية، وهذا مؤشر خطير يستحق الدراسة التي أصبحت تزيد من معانات أولياء جراء إصابة احد أبنائها بنوع من الأمراض الحركية والنفسية ، ومدى تأثيرها على الحياة الأسرة وبالتالي حياة المجتمع ككل، والتي تم إحصائهم والمشكلة لم تحل على كل المستويات والبرنامج الحكومي الذي اخذ على عاتقه التكفل بالأمراض النفسية والحركية الناجمة عن حوادث المرور من طرف وزارة الصحة غير كاف لان القضاء

على مثل هذه الظواهر المسببة للأمراض السالفة الذكر يجب أن تكون جادة بالبحث عند شبابنا المصابين وخاصة منها الفئة التي لم تباشر نشاطاتها الفعلية في الحياة. هذا الطرح بمثابة بناء نموذجي للنسق ألمفاهيمي لمتغيرين أساسيين إحداهما مؤثر مستقل الذي هو حوادث المرور والثاني متأثر تابع والمفكك بمجموعة من الأمراض النفسية والحركية للمصابين من شبابنا بمدينة الاغواط، هذا ما جعنا نحاول أن نتساءل ونبحث مليا تفشي وانتشار وتزايد الآثار الصحية للشباب الناجمة عن حوادث المرور في ولايتنا وفي الوطن الجزائري ككل. ومن خلال ما سبق يمكننا الإجابة عن التساؤل الأتي:

هل يمكن لحوادث المرور أن تؤدي إلى أثار صحية نفسية وحركية واجتماعية للشباب المصابين بمدينة الاغواط؟

٢- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- تأتي أهمية البحث من خلال النتائج الميدانية الملاحظة للآثار الصحية عند الشباب الناجمة عن حوادث المرور في السنوات الأخيرة .
- تزايد حوادث المرور التي أدت إلى أثار صحية نفسية كالوسواس القهري، ولاكتأب، وانفصام الشخصية والقلق النفسي والهستيريا، والاغتراب النفسي للشباب المصابين.
- تزايد حوادث المرور التي أدت إلى إعاقات حركية للشباب، كإصابة عطب الحبل ألشوكي، وإصابة الدماغ، وإصابة الأطراف والأرجل، وأنواع ودرجات الحروق، وإصابات البطن والأحشاء والقلب والرئتين، وكل أنواع الكسور.

٣- أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى معالجة موضوع تزايد نسبة ألآثار الصحية نفسية كالوسواس القهري، ولاكتأب وانفصام الشخصية والقلق النفسي، والهستيريا، والاغتراب النفسي للشباب المصابين، وكذا إعاقات حركية للشباب المصابين بمدينة الاغواط، كإصابة عطب الحبل ألشوكي، وإصابة الدماغ ، وإصابة الأطراف والأرجل وأنواع ودرجات الحروق، وإصابات البطن والأحشاء والقلب والرئتين، وكل أنواع الكسور. ومدى تأثيرها على جودة الشباب وحياة المجتمع الجزائري ككل.

٤- الفرضية :

٤-١. تزايد حوادث المرور تؤدي إلى أثار صحية نفسية كالوسواس القهري، ولاكتأب ، وانفصام الشخصية والقلق النفسي والهستيريا، والاغتراب النفسي للشباب المصابين بمدينة الاغواط .

٤-٢. تزايد حوادث المرور تؤدي إلى إعاقات حركية للشباب المصابين بمدينة الاغواط، كإصابة عطب الحبل ألشوكي وإصابة الدماغ ، وإصابة الأطراف والأرجل، وأنواع

ودرجات الحروق، وإصابات البطن والأحشاء والقلب والرئتين، وكل أنواع الكسور.

٥- حدود البحث:

٥-١. المحدد المكاني: مدينة الاغواط - الجزائر.

٥-٢. المحدد البشري: تحددت مجالات الدراسة البشرية في فئات من الشباب بمدينة الاغواط بالجزائر.

٥-٣. المحدد الزماني: تحدد المجال الزماني خلال السنوات ٢٠١٦-٢٠١٧

٦- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

٦-١. المرض:

٦-١-١. التعريف اللغوي للمرض: "معنى مرض في معجم اللغة العربية المعاصرة مرض يمرض، مرضا ، فهو مريض مرض الشخص أو الحيوان أي تغيرت صحته واضطربت بعد اعتدالها، أو فسدت صحته".(معجم عربي، ٢٠١٧).

٦-٢-٢. التعريف الاصطلاحي للمرض: " كلُّ ما خرجَ بالكائن الحيّ عن حدِّ الصِّحَّة والاعتدال من علَّة أَو نفاقٍ أَو تقصير في أَمر". (معجم عربي، ٢٠١٧)

٦-٢-٣. التعريف الإجرائي للمرض: كل اضطراب يؤدي إلى تغير في حالة الجسم، وأصل المرض هو النقصان وهو نقص في القوة وفتور في البدن.

٦-٢. المرض النفسي:

٦-٢-١. المرض النفسي لغة: الطِّبُّ النَّفسيّ؛ فرع من الطِّب يهتم بحالات المرض العقليّ وتحليل الاضطرابات النَّفسيَّة أو الانفعاليَّة عن طريق كشف الصِّراعات الدَّاخليَّة عالِم نفسيّ :شخص مدرَّب ومؤهَّل لإجراء الأبحاث والاختبارات والعلاج النَّفسيّ.(معجم عربي، ٢٠١٧)

٦-٢-٢. المرض النفسي اصطلاحاً:

المرض النفسي هو حالة مرضية تجعل حياة الشخص العادي أقل سعادة، فيعرف على أنه " اضطراب وظيفي في الشخصية لا يرجع إلى إصابة أو تلف في الجهاز العصبي وإنما يرجع أساساً إلى الخبرات المؤلمة أو الصدمات الانفعالية أو اضطراب، علاقات الفرد مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه، إلى غير ذلك من ألوان الخبرات المؤلمة التي تعرض لها الفرد في ماضي حياته وخاصة في طفولته المبكرة. (معجم عربي، ٢٠١٧). ويعرف المرض اصطلاحا كذلك " بالأمراض والاضطرابات التي تؤدّي إلى إحداث تغيّر غير طبيعيّ في سلوكيّات الإنسان ونفسيّته ووظائفه المعرفيّة وتصرفاته، إضافة إلى حدوث خلل في قدرة سيطرة الشخص على مشاعره، مما يؤدي إلى ظهور أعراض نفسيّة وسلوكيّة غريبة تؤثّر سلباً في حياته، وعمله، ودراسته، وعلاقته بالناس. والاضطرابات النفسية عديدة وكثيرة في أنواعها، ويمكن أن يعاني الكبار والصغار منها مع احتمالية إصابة كل مرحلة عمريّة معينة بمرض معيّن، والأعراض التي يسبّبها كل مرض نفسي تختلف عن الأعراض التي

يسبّبها مرض نفسيّ آخر، أما عن تشخيص الاضطرابات النفسية فيتم ذلك من قبل الطبيب، عن طريق معرفة الأعراض التي يعاني منها المريض، لمعرفة المرض الذي يعني منه المريض (معجم عربي، ٢٠١٧).

٦-٢-٣. التعريف الإجرائي للمرض النفسي: الأمراض النفسية هي اضطرابات تؤدّي إلى تغيّر في الحالة الطبيعة لسلوكيّات الإنسان ووظائفه المعرفيّة وتصرفاته اليومية من خلال طبائع جديدة مكتسبة من خلل نفسي.

٧- أنواع الأمراض النفسية جراء حوادث المرور:

هناك طيف واسع من الاضطرابات النفسية التي يمكن أن يعاني منها الجنس البشريّ، ويمكن تقسيمها إلى الاضطرابات التي تصيب البالغين والأمراض التي تصيب الصغار، أما عن الأمراض النفسية التي تصيب البالغين فهي :

٧-١. الاكتئاب جراء حوادث المرور: يعدّ الاكتئاب من أكثر أنواع اضطراب المزاج شيوعاً إلى جانب اضطراب المزاج ثنائي القطب Bipolar disorder ،(العوفي، ٢٠٠٦)، حيث يفقد المصاب به اهتمامه بالأنشطة اليومية، ويؤثّر في تفكيره وعواطفه، وتصل نسبة المصابين به إلى ١٢%، ويمكن أن يصاب به الشخص في أي عمر لكن غالباً ما تكون ذروة الإصابة به في عشرينيات عمر الشخص، وعندما يصاب الأشخاص الذين يعانون من الأمراض المزمنة كالسكري وأمراض القلب والجلطات الدماغية بالاكتئاب؛ (مرسي، http://mawdoo3.com). وتزداد نسب الوفيات في هذه الفئة ومن الجدير بالذكر أنه لا بد من الاهتمام بهذا الاضطراب ؛ حيث تزداد الأفكار الانتحارية لدى المصابين بالاكتئاب (Blanchard, 2003). أو قد تخطر لديهم أيضاً أفكار لقتل الآخرين. (Blanchard, 2003) لتشخيص فرد بأنه مصاب بالاكتئاب؛ لا بد أن يعاني الشخص على الأقل من خمسة أعراض من الأعراض الآتية لمدة لا تقل عن أسبوعين وبشرط أن تشتمل الأعراض التي يعاني منها على العرض الأول أو الثاني من الخمسة أعراض من ضمن الآتي: أن يعاني الشخص من مزاج اكتئابيّ في معظم وقته. . فقدان الاستمتاع بالأنشطة المفرِحة والسعيدة .تغيّر في الشهيّة والوزن إما نزولاً وإما صعوداً .الإحساس بانعدام الأهمية أو الشعور بالذنب الزائد .الأرق أو زيادة عدد ساعات النوم .انخفاض التركيز، الإحساس بالخمول والتعب، الانفعال، وأن تخطر على بال الشخص أفكار انتحارية متكررة، كما يجب ألا تكون هذه الأعراض نتيجة إدمان الشخص على مادة معينة أو دواء معيّن وليست نتيجة مرض جسديّ آخر؛ كالجلطات الدماغية، أو زيادة إفرازات الغدة الدرقية(Blanchard, 2003) ويجب أن تؤثّر هذه الأعراض في حياة الشخص الاجتماعية والعملية. (Blanchard, 2003). إذا حدثت أعراض الاكتئاب عند المريض على الأقل لمرة واحدة ولم تخالطها أعراض الهوس المتمثّلة بهوس العظمة، وزيادة الثقة بالنفس إلى جانب زيادة نشاط

الشخص،(Blanchard, 2003) وعدم حاجته لساعات نوم طبيعية، بالإضافة إلى زيادة كلام الشخص وتسارع أفكاره بشكل غير مترابط، واتخاذه لقرارات سريعة وحاسمة بشكل متسرّع (Caffo, 2005) فيتم تشخيص الشخص بالاضطراب الاكتئابيّ. (Blanchard, 2003)

٧-٢. الوسواس القهري جراء حوادث المرور: هو ارتفاع غير طبيعيّ في المزاج أو اضطرابه إضافة إلى زيادة اهتمام الشخص بالأنشطة ذات الأهداف العالية، وارتفاع في طاقة الشخص، وتستمر هذه الأعراض بالظهور لمدة أسبوع عند الشخص. (Blanchard, 2003) وحتى يتم تشخيص الشخص بالهوس، يجب أن يعاني من ثلاثة أعراض على الأقل من ضمن الآتي، أو أربعة أعراض إذا كان الشخص يعاني فقط من اضطراب في المزاج :التشتّت. الشعور بالعظمة. (Blanchard, 2003) ارتفاع الأنشطة ذات الأهداف العالية، ويمكن أن تكون هذه الأنشطة اجتماعية، أو متعلّقة بالعمل، أو متعلّقة بالجنس. (Blanchard, 2003) انخفاض حاجة الشخص للنوم. حدوث تطاير في الأفكار. الثرثرة الزائدة والسريعة. كثرة المشاركة بالأنشطة التي تجلب السعادة حتى لو كانت عواقبها وخيمة، إضافة إلى القيام بتصرفات، وأخذ قرارات متهوّرة (Caffo, 2005) .

٧-٣. انفصام الشخصية جراء حوادث المرور: هو أحد أنواع الاضطرابات النفسية المزمنة، حيث يعاني بسببه الشخص من تغيّرات في التفكير والشعور والعواطف والتصرّفات، ومن الجدير بالذكر أنّ من الممكن أن يسبّب الانفصام عواقب اجتماعية وطبيّة تؤثّر سلباً في المريض وقد يعاني مريض الانفصام من الذهان؛ الذي يعني انفصال الشخص عن الواقع، (Ekeberg, 2001) وتشكّل نسبة المصابين بالانفصام ٠,٣%-٠,٧%.(Keane, (1982). يمكن تقسيم أعراض انفصام الشخصية إلى ثلاث مجموعات، وهي:

٧-٣-١.الأعراض السلبيّة: تتضمن الأعراض السلبية التي يمكن أن يعاني منها مريض انفصام الشخصية: عدم مبالاة المريض، وفقدان التلذّذ بالأشياء الجميلة وعدم شعوره بالسعادة عند قيامه بالأنشطة التي يمكن أن يستمتع بها الشخص الطبيعي، وقلة أو ندرة التحدّث، وعدم التأثر بالأشياء الحزينة التي يتأثر بها الآخرون، كأن يضحك على الأمور الحزينة أو يبدو مستاءً عند سماع أمور جيدة، كما يشعر المريض أنه فارغ أو مجوّف، بالإضافة إلى انعدام أو قلة الاهتمام بالحياة الاجتماعية، وهذه الأعراض إذا ظهرت على المريض تدل على أن حالة المريض أسوأ، ويمكن ألا يستجيب المريض الذي يعاني منها لأدوية الذهان، حيث إنّ المريض يميل إلى الانعزال اجتماعياً. ((Gender, 2002).

٧-٣-٢. الأعراض الإيجابيّة: تشتمل الأعراض الإيجابية التي يمكن أن يعاني منها مريض الانفصام: الهلوسة كأن يرى أو يشم أموراً غريبة وغير موجودة أو مألوفة، ولا يشاركه رؤيتها أو شمها أحد غيره، كما يمكن أن يسمع المريض أصواتاً تأمره بالقيام

بأمور أو تحذّره من مكروه أو خطر يمكن أن يصيبه، ويمكن أن يعاني مريض الشيزوفرينيا من التوهّم كأن يتوهّم ويعتقد اعتقادات خاطئة، أو أنّ هناك شخصاً ما يتحكّم بعقله، أو يعتقد الشخص نفسه بأنه شخص آخر،(Keane, 1989) ويمكن أيضاً أن يقوم المريض بتصرّفات غريبة، ويتحدث بطريقة غير مفهومة، وإن كانت هذه الأعراض هي ما يعاني منها مريض الفصام فستكون فرصة استجابته للأدوية المضادّة للذهان أفضل(Gender,2002)

٧-٣-٣. الأعراض الإدراكيّة: يمكن أن تكون الأعراض الإدراكية عند بعض مرضى الفصام غير ملحوظة، لكن عند آخرين تكون هذه الأعراض حادة وملحوظة بشكل أكبر، (Ekeberg, 2001) وتؤثّر في أعمالهم ومهنهم وتعليمهم، وتشتمل هذه الأعراض على ضعف في الانتباه والتركيز، وضعف في الوظائف التنفيذية والذاكرة العملية. (Gender, 2002).

٨- الإصابات الجسمية جراء حوادث المرور:

٨-١. الإصابة الجسم بالكسور من حوادث المرور: يتعرض كثيرٌ من المصابين في الحوادث المرورية إلى كسور بسيطة أو مضاعفة مصحوبة بتمزق الأنسجة المحيطة للعضلات والأعصاب. وتبلغ نسبة الكسور حوالي 2%من السكان حوالي نصفها بسبب الحوادث المرورية. وكسور العظام الطويلة في الجسم قد تسبب الوفاة، وقد تؤدي إلى النزيف الداخلي والوفاة مثل ما يحدث عند كسور عظام الحوض وأحيانا يضغط الطرف المكسور من العظم على الأعصاب الطرفية أو الشرايين ما يؤدي إلى الشلل أو التلف . (http://mawdoo3.com, 2017)

٨-٢. إصابة الحبل الشوكي من حوادث المرور: تفيد الإحصاءات في معظم دول العالم أنه يتعرض بين ١٥ إلى ٤٠ شخصاً لكل مليون من السكان سنوياً لعطب في الحبل الشوكي، وتسبب إصابات الحبل الشوكي عطباً عصبياً بحسب المستوى الذي تعرض للإصابة والمعروف أنها قد تحدث عجزاً كاملاً أو جزئياً، هذا بالإضافة إلى المشاكل الصحية التي تصاحب عطب الحبل الشوكي كالالتهابات الرئوية ومضاعفات الجهاز الدوري والقلب، والتقرحات السريرية، والآلام المزمنة وعدم القدرة على التحكم بالمخارج، وعدم القدرة على المشي بسبب شلل الأطراف السفلية والشد العضلي التشنجي(. http://mawdoo3.com, 2017)

٨- ٣. الإصابة الجسم بالحروق من حوادث المرور: الحروق هي من أخطر المشاكل الصحية والتي تنتج عن بعض الحوادث المرورية خاصة عندما يكون هناك عدد كبير من المصابين داخل المركبة وقت وقوع الحادث .ويؤدي الحريق إما إلى تصاعد الأدخنة ووفاة الأشخاص بالغازات السامة أو الحروق الحرارية.
(http://mawdoo3.com, 2017)

٨-٤. إصابة الرأس من حوادث المرور: تفيد الإحصاءات الدولية إلى أن إصابات الرأس وارتجاج الدماغ هي أكثر أسباب الوفاة من الحوادث المرورية وتبلغ حوالي (٧: ١٠٠,٠٠٠) ويتعرض حوالي 100 شخص بين كل مئة ألف شخص سنوياً لإصابات الرأس منهم ٨٠% تكون إصاباتهم بسيطة و٢٠% إصابات متوسطة أو شديدة. وكثيراً منهم يعيش بإعاقة.الإعاقات الناتجة عن إصابات الرأس:

- حركية كالمشي والقدرة على الاعتناء بالنفس.
- حسية كالقدرة على الشم والسمع.
- إدراكية كالقدرة على التركيز والانتباه.
- سلوكية كالقدرة على ضبط النفس(http://mawdoo3.com, 2017)

٨- ٥. إصابة أطراف الجسم من حوادث المرور: الحوادث المرورية هي من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى بتر الأطراف سواء السفلية أو العلوية لدى الشباب. وقد وجد أن ٧٥% من حالات بتر الأطراف العلوية هي نتيجة للحوادث المرورية ويحدث معظمها لدى الرجال في الفئة العمرية بين ١٥-٤٥ عاماً. أما حالات البتر في الأطراف السفلية فإن الحوادث تعتبر السبب الثاني بعد الأمراض كالسكري. وتبلغ نسبة البتر في الأطراف السفلية بسبب الحوادث ٢٠% من جميع حالات البتر ,http://mawdoo3.com . (2017)

٨- ٦. إصابة الأجهزة الداخلية للجسم من حوادث المرور: يعرض بعض الأشخاص لكدمات في القفص الصدري مما يؤدي أحياناً إلى كسر في عظمة القفص وتمزق الأعضاء الداخلية مثل القلب والرئتين أو انفجار الشريان الأورطي. إصابات الحجاب الحاجز والأوردة والشرايين في العنق والكلى ومضاعفاتها خطيرة مثل جلطات دماغية وإصابات الوجه وتمزق الأنسجة الموجودة به أو كسور الفكين وغيرها . (http://mawdoo3.com, 2017)

- تفيد الإحصاءات الطبية أن الحوادث المرورية هي السبب الرئيسي لإصابات البطن وأعضائه حيث تشكل ٨٥% من مجموع إصابات البطن وتبلغ نسبة الوفيات بسبب إصابة البطن وأعضائه ٦% من مجموع الوفيات التي تنتج عن الحوادث المروري. (http://mawdoo3.com, 2017).

٩- الآثار النفسية والاجتماعية:

يتعرض معظم الأشخاص لضغوط نفسية تسمى (الضغوط النفسية ما بعد الحوادث PTSD) وتتمثل في القلق والنسيان والخوف مما يؤدي إلى الاكتئاب. (http://mawdoo3.com, 2017)

ثانيا: إجراءات البحث:

١- اختيار منهج البحث:

اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي في البحث وذلك قصد وصف وتحليل مضامينها لان طبيعة الظاهرة نفسية واجتماعية وهي ظاهرة تزايد نسبة الأمراض النفسية والجسدية ومدى تأثيرها على الحياة الشباب .

٢- تقنيات البحث الميداني :

٢-١. المقابلات الشخصية : بعد القيام بالملاحظات المباشرة وغير المباشرة لظاهرة انتشار بعض الأمراض النفسية والأمراض الجسدية جراء حوادث المرور المتكررة من شباب مصابين في مدينة الاغواط بالجزائر، منهم ذكور وإناث من فئات السن مختلفة، رأينا أننا بحاجة إلى بعض المقبلات الخاصة يبعضهم الذين اعرفهم شخصياً من شباب مصابين بأمراض جسمية ونفسية ، والبحث عن المعانات التي يعانونها جراء إصابتهم بحادث مرور، وذلك قصد استقصاء الظاهرة وهي خام للتوصل إلى استفسارات عن الأبعاد الخفية للظاهرة وضبط مؤشراتها.

٢-٢. الاستبيان: بعد اختبارها في الميدان في الدراسة الاستكشافية كعينة توزع على بعض المبحوثين من الشباب المصابين بحوادث مرور ولديهم أمراض نفسية وجسمية ، ثم تصحيح صدق وثباتها وتحكيمها لمعرفة ثباتها حتى تصبح عن طريق مجموعة من الأساليب الإحصائية كمعامل ألفا كرونباخ لمؤشرات أسئلة الاستبيان، وبعد ما أصبحت أداة معبرة عن الفرضيات وثابتة وصادقة وصالحة للتطبيق في الميدان وجاهزة للتوزيع على أفراد العينة المبحوثة .

٢-٢-١. صدق الاستمارة: اختبار سلوك ما للأفراد تجاه أي فعل الذي يصل في قياسه مثل ظاهرة انتشار وتنامي أنواع مختلفة من الأمراض النفسية والجسمية جراء إصابات بحوادث مرور إلى مستوى ٠,٨ أصدق من أي اختبار آخر لسلوك الفرد لا يصل إلى مستوى ٠,٥ وبالمناسبة أثناء الدراسة الاستطلاعية قمنا بتحكيم الاستبيان وتم الاعتماد في حساب صدق الاستبيان على صدق المحكمين. وكانت النتائج موضحة كالأتي :

جدول١ : صدق الاستمارة قبل التعديل في بنود الاستبيان

عدد البنود (المحاور المحكمة)	قيمة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
١٠	٠,٤٠١

المصدر : من مخرجات برنامج SPSS

جدول٢ : صدق الاستمارة بكرونباخ بعد التعديل في بنود الاستبيان

عدد البنود (المحاور المحكمة)	قيمة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
١٠	٠,٧٠٢

المصدر : من مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال النتائج أن قيمة كرونباخ التي تعبر عن مدى صدق الاستبيان تساوي ٠,٤٠١ قبل حذف وتصحيح العبارات غير المناسبة في الاستبيان التي أوصى بها المحكمون، وتم مرة أخرى حساب كرونباخ وكانت النتائج أن القيمة ارتفعت إلى ٠,٧٠٢ وهي قيمة تعبر عن صدق الاستبيان لأنها تقترب من الواحد وليست أقل من ٠,٥ وبالتالي نستطيع القول بأن الاستبيان أصبح صالح كتقنية للتطبيق .

٢-٢-٢. ثبات الاستبيان: للقيام بثبات أسئلة الاستبيان تم توزيع ١١ من استبيان بنسبة ١٠% من مجموع ١٠٨ للعينة المستجوبة من المصابين من الشباب في بلدية الاغواط بالجزائر لسنة ٢٠١٦ -٢٠١٧ مرتين متتايتين لمدة أسبوعين، وبعد جمع البيانات تم تفريغها في البرنامج الإحصائي للعلم الاجتماعية spss، تم حساب معامل ثبات الاستبيان. وقمنا بالتعديلات في مؤشرات الاستبيان والتي كانت عباراتها سالبة القيم ومنها ضعيفة تقترب من ٠,١٩ حتى يصبح الاستبيان صالح للتطبيق. وهل يمكن أن تطبق مرة ثانية على عينة أخرى في ظروف أخرى. وكانت النتائج المتحصل عليها موضحة كالأتي:

جدول ٣: قيمة ثبات الاستبيان بعد التعديل في بنود الاستبيان

عدد العبارات (أسئلة الاستبيان)	قيمة معامل ألفا Cronbach's Alpha كرونباخ
١١	٠,٣٠١

المصدر : من مخرجات برنامج SPSS

جدول٤ : قيمة ثبات الاستبيان بعد التعديل في بنود الاستبيان

عدد العبارات (أسئلة الاستبيان)	قيمة معامل ألفا Cronbach's Alpha كرونباخ
١١	٠,٦١٢

المصدر : من مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال النتائج الإحصائية التي تمت عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية أن قيمة ألفا كرونباخ التي تعبر عن مدى ثبات الاستبيان يساوي ٠,٣٠١ قبل حذف أو تصحيح أسئلة الاستبيان غير المناسبة في ضوء اختبارها على نسبة من العينة حيث كانت إجاباتهم على كل الأسئلة وكان اتفاقهم على كل محتوى الاستبيان ما عدا الأسئلة الشخصية التي لم تكن متناسقة حسب إجابات العينة المختبرة منها الحالة السن والحالة المعيشية والتي ترتفع قيمة معامل الثبات لالفا كرونباخ بقيمة ٠,٦١٢، لأنها تقترب من الواحد وليست أقل من ٠,٥ وبالتالي نستطيع القول بأن الاستبيان صالح كتقنية للتطبيق عدة مرات.

٣- اختيار مجتمع البحث والعينة :

٣-١. مجتمع البحث: بعض الباحثون يلجئون إلى أصدقائهم وجيرانهم وأقاربهم وزملائهم ويعتبرونهم كأفراد ضمن العينة. " (حسن، ١٩٩٢: ٢٩) . وأسلوب أخذ حجم عينة البحث اعتمدنا فيه الأسلوب الإحصائي في أخذ العينة التمثيلية، حيث" يلجأ الباحثون إلى تحديد حجم العينة باستخدام الأساليب الإحصائية تفاديا لتحديده بطريقة تعسفية تثير الانتقادات. ويواجه الباحث احتمالين عندما يسعى إلى تحديد حجم العينة إحصائيا، هو أن يكون أو ألا يكون على علم بعدد مفردات المجتمع الإحصائي. يميل الباحث إلى تحديد نسبة الخطأ في هذه العينة ليتأكد من أهمية البيانات التي سيحصل عليها ومدى تمثيل تلك العينة للمجتمع الذي سحبت منه. (محي الدين، ٢٠٠٧ : ٣٣٠) بما أن المجتمع الإحصائي لبحثنا معلوم واستطعنا أن نحدده انطلاقاً من إحصاءات رسمية من مصادر إدارية الخاصة بمصلحة النشاط الاجتماعي بالمكتب البلدي بالاغواط ومديرية الشؤون الاجتماعية الجزائر. فإن المجتمع الأصلي الكلي هو ٦٠٦ ملف خاص بأمراض جسمية ونفسية ببلدية الاغواط لسنة ٢٠١٦-٢٠١٧. وحجم المجتمع الإحصائي ن٢ هو ١٥٠ بالنسبة لمرضى المسجلين بالاغواط بالجزائر.

٣-٢. اختيار العينة:" نتبع الخطوات التالية للعينة " (محي الدين، ٢٠٠٧ : ٣٣٠). ونحسب حجم العينة (ن١)على أساس حجم غير معلوم من المعادلة التالية:

$$n_1 = \frac{Z^2}{E_d} \times d(1-d)$$

$$\text{حجم العينة (ن1)} = \frac{\mathbf{Z^2}}{\mathbf{2}} \times \text{ف (1 − ف)}$$
خ م

$$\text{حجم العينة (ن١)} = \frac{(١,٩٦)(١,٩٦)}{(٠,٠٥)(٠,٠٥)} * ٠,٥ \ (١ - ٠,٥) = ٣٨٤$$

ثم نقوم بعد ذلك بتصحيح حجم العينة، وذلك باستخدام معادلة تصحيح العينة كالأتي :

$$n = \frac{n_1}{\frac{n_1 - 1}{n_2}}$$

$$\text{حجم العينة (ن)} = \frac{٣٨٤}{\frac{٣٨٤ - ١}{١٥٠} + ١} = ١٠٨$$

حيث أن . ن١ (n_1): حجم العينة من مجتمع غير معلوم وهو ٣٨٤ والذي تم حسابه في المعادلة السابقة. و ن٢ (n_2): حجم المجتمع الإحصائي والذي تم تحديده بـــ : ١٥٠.

وحجم العينة ن١ هو ١٠٨ ومنه العينة $\boldsymbol{n}$ = 108 مريض مسجل ببلدية الاغواط بالجزائر. وتتحدد نسبة الخطأ في العينة وفق المعادلة الآتية (حسن، ١٩٩٢ : ٤٥):

$$E_d = Z \times \sqrt{d(1-d)/n}$$

$$\text{خطأ العينة } E_d = Z \times \sqrt{\frac{\text{ف (١ – ف)}}{\text{ن}}} = ١,٩٦ \times \sqrt{\frac{٠,٥ \ (١-٠,٥)}{١٠٨}} = ٠,٠٩ = ٩\%$$

إن نسبة الخطأ في تحديد حجم عينة الدراسة هي٩ % وهي مقبولة نسبيا في الأخطاء.

ثالثا: عرض النتائج وتفسيرها :

١- عرض النتائج: إن الجداول الإحصائية تخضع لمقاييس علمية عند وضعها سواء كانت بسيطة تعبر عن متغير واحد، " أو مركبة تعبر عن متغيرين مستقل وتابع أو متغير أخر ضابط" (Raymond Quivy,1967 : ٢٠٧) أو بما يسمى بالمتغير الرائز الذي يثبت أو ينفي العلاقة بين المتغيرين فإن تنظيم الجدول ضروري بحيث إذا كان المتغير المستقل عمودياً في الجدول، فإن اتجاه النسب يكون أفقياً والعكس صحيح وقراءة الجداول تكون في الاتجاه العام من المستقل إلى التابع نحو المجموع العام، "

طرق منهجية في عملية وضع الجداول الإحصائية وكيفية المقارنة بين القيم والنسب" (Philippe Cibois, ;2007 : 20 – 21) وهي من خصائص الجداول الإحصائية.

١-١. التحقق من خطأ فرضية البحث: بعد إتمام خطوات جمع، وتنظيم وتفريغ وتبويب البيانات وتكميم المعطيات الميدانية من الاستبيان من الكيف إلى الكم في الجداول الإحصائية، وبعد تحليل للجداول ننتقل" لاختبار الفرضيات" للتحقق أكثر عن طريق استعمال مقاييس إحصائية تثبت أو تنفي مدى صحة أو خطأ الفرضية. وإن التحليل الرياضي للظاهرة من شأنه أن يعطي تفسيراً كمياً ورقمياً للواقعة الميدانية للأمراض المسجلة جراء إصابات الشباب بحوادث المرور عن طريق الانتقال من البيانات الكيفية إلى المعطيات الكمية للإجابات المؤقتة والنسبية للإشكالية والتي تتضمن في بحثنا هذا بناء نموذجي للنسق ألمفاهيمي لمتغيرين أساسيين إحداهما مؤثر مستقل والثاني متأثر تابع، الذي يجيب على أسئلة الإشكالية. وهي أن الكثير من الشباب المصابين بأمراض نفسية وجسمية جراء إصابتهم بحوادث مرور مختلفة ، وهنا نلاحظ بأن مفاهيم تزايد الأمراض في أوساط سبابنا في المجتمع من الضغوط النفسية وأمراض مثل الاكتآب وانفصام الشخصية والوسواس القهري وغيرها من الأمراض النفسية ، وكذا الأمراض الجسمية كبتر أعضاء الجسم أو الإصابات المختلفة في الرأس والبطن والصدر والرئتين وأنواع الكسور في أطراف الجسم جراء أنواع مختلفة من حوادث المرور، كلها تعبر عن المتغير التابع لمتغير حوادث المرور المستقل بمدينة الاغواط بالجزائر. وبالتالي نستطيع عن طريق هذا التحديد البسيط للمتغيرين" منهجياً أن نوضح التناظر والترتيب ألسببي لبناء هذا السؤال إلى تكوين جبري رياضي للعلاقة السببية بينهما: $y = f\ (X1\ ,X2\ ,\dots Xn\ )$ " أو ع = تا(س١ س٢ .. سن) بحيث تفسر هذه القاعدة الرياضية الدالة تا(س) = ع أن ع أو (y) تمثل الظاهرة المدروسة والتي هي في بحثنا هذا ظاهرة انتشار الأمراض النفسية والجسمية للشباب وهو المتغير التابع في الفرضية ، والدالة تا(س) هي تا (س١ ، س٢ ... سن) وهي سبب حدوث هذه الظاهرة والذي يمثل المتغير المستقل (س) وهو أنواع حوادث المرور بمؤشراته المتعددة (س١ ، س٢ ... سن) والتي في حالة ما إذا كانت العلاقة السببية طردية موجبة المحددة بالمتغير المستقل بالصفة المذكورة سابقاً تا(س) = ع وإذا كانت العلاقة السببية عكسية سالبة تكون بهذا الشكل : تا($\frac{1}{س}$) = ع ، ومنه فإن العلاقة السببية بين المتغيرين المستقل والتابع تعطي الربط بين معطيات (ع) بدلالة (س). ولذلك فإننا وبعد ضبط مؤشرات الفرضية لسؤال الإشكال لظاهرة انتشار الأمراض النفسية والجسمية ومعرفة القيم الكمية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss بالإعلام الآلي والتبويب التقليدي بتفريغ كل الأسئلة على ورقة واحدة، وضبط كل

الجداول التي تخدم قوة الفرضية البسيطة منها والمركبة ننتقل إلى التحقق من خطأ الفرضية المصاغة، ودراسة العلاقة بين متغيراتها والإشارة إلى المؤشر الأكثر قوة مع تحديد مدى تبعثر وتشتت هذه المؤشرات التي يتصف بها أفراد هذه العينة كخصائص ضابطة لظاهرة انتشار الأمراض النفسية والجسمية جراء حوادث المرور لشبابنا. إذاَ انطلاقا من هذه النقطة نلاحظ أن هناك " علاقة خطية بين المتغيرين في ولاية الاغواط بالجزائر ونستطيع الحصول على القاعدة التالية التي تبين العلاقة بين المتغير التابع والمستقل عن طريق ظهور معاملات المؤشرات الضابطة المستقلة متغيرة باستمرار وغير المستقرة على ظاهرة المرض العقلي :" y = a1x1+ a2x2 +…anxn (Raymond Boudon, 1967:374) بحيث (x1, x2,… x11) هي مؤشرات المتغير المستقل ، أما (a1, a2,… a11) فهي معاملات المؤشرات وهي كذلك متغيرة حسب أفراد العينة المبحوثة من الشباب المصابين من حوادث المرور، والذي يعطي مجموعها معامل الارتباط بين المتغيرين المستقل والتابع.

١-٢. الأساليب الإحصائية المستعملة: يمكننا استعمال منهجية إحصائية تدعم التحليل وترافقه بقياس مدى استقلالية المتغيرين المستقل والتابع بمعامل كاف تربيع، وكذلك استخلاص نوع العلاقة فيما بين هذين المتغيرين. وفي هذا الجانب في بحثنا اعتمدنا منهجيتين للتحقق من خطأ ا لفرضية، الأولى كانت إحصائية بالطريقة الكلاسيكية، والثانية كانت داعمة ومراقبة في نفس الوقت لنتائج الطريقة الأولى باستعمال الإعلام الآلي عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical SPSS Package for Social Science)، بغية التدقيق والتحقق أكثر من اختبار الفرضية ميدانياً، والتقرب أكثر من النتائج المتحصل عليها من الإعلام الآلي. ولكي يتم التحقق من ذلك يجب استعمال مقياس كاف تربيع (χ^2) لاختبار الفرضية ، نتبع خطوات منهجية إحصائية نستطيع من خلالها مقارنة النتائج المتحصل عليها.

٢- تفسير النتائج :

نقوم بالتحقق من مدى استقلالية المؤشرات التابعة للمتغير المستقل، أنواح حوادث المرور التي أصيب بها مجموعة من شباب ولاية الاغواط بالجزائر، وأثرها على كل مؤشرات المتغير التابع، والذي هو أنواع الإصابات جراء حوادث المرور من أمراض نفسية كالا كتأب والقلق النفسي والوسواس القهري وانفصام الشخصية، والأمراض الجسمية من بتر لأطراف جسم المصاب من الشباب، وإصابات في الرأس والصدر والرئتين والقلب والبطن والأحشاء وأنواع الكسور في أطراف الجسم وغيرها للمصابين من شبابنا في ولاية الاغواط بالجزائر. نتبع الأسلوب الإحصائي الذي يدرس نوع العلاقة وطبيعتها بمعامل الارتباط المناسب حسب الخطوات العلمية لحساب" كاف تربيع" (BLEL azouzi,2006:53) الآتية:

جدول ٥ نتائج اختبار كاف مربع ومعامل الارتباط للعلاقة بين الجنس والنتيجة :

المتغير التابع / المتغير المستقل			أنواع الإصابات ؟			درجة الحرية d(f)	اختبار كا٢ عن طريق spss	
			أمراض نفسية	إصابات جسمية	مجموع		قيمة كا٢	الاحتمال Sig.(p.value)
المصابين من الشباب ؟	ذكور	ك (الفعلية)	٤٦	٣١	٧٧	٠١	٢,٩٨٧	٠,٢٥٨
		ك' (المتوقعة)	٤٨,١	٣٠,٩				
	إناث	ك (الفعلية)	٢١	١٠	٣١			
		ك' (المتوقعة)	٢٤,٣	٠٩,١				
المجموع			٦٧	٤١	١٠٨	نتيجة الاختبار		
قيمة كا٢ المحصا ئيا	المحسوبة		٢,٧٨			نجد قيمة الاحتمال في spss تساوي ٠,٢٥٨ أي (٢٥,٨ %) وهي أكبر من مستوى المعنوية ٥ % ، وبالتالي فإننا نقبل بأن هناك علاقة بين مؤشرات المتغير المستقل جنس المصابين ، والتابع أنواع الإصابات في هذا الجدول لهذه الفرضية.		
	المجدولة		٣,٨					
مستوى الشك (α)			٥ %					
مستوى الثقة (1- α)			٩٥ %					
نتيجة الاختبار			نلاحظ أن كاي تربيع المحسوبة بقيمة ٢,٧٨ لمؤشرات الفرضية أقل من كاي تربيع المجدولة بالقيمة ٣,٨ عند مستوى الشك ٠,٠٥ ودرجة الحرية ٠١ للفرضية وهذا ما يجعلنا نستنتج أنه لا توجد فروق جوهرية بين التكرارات المتوقعة والفعلية أي لا توجد استقلالية بين المتغيرين وبالتالي نقبل الفرضية انطلاقاً من مؤشراتها وهي محققة نسبياً جداً وعليه توجد علاقة بين مؤشرات المستقل(جنس المصابين) والتابع (أنواع الإصابات).				
معامل ارتباط التوافق			+ ٠,١٨	عدد خلايا الجدول دون مجموع ٤			٠٤	
تحليل الارتباط			ارتباط طردي ضعيف جداً					

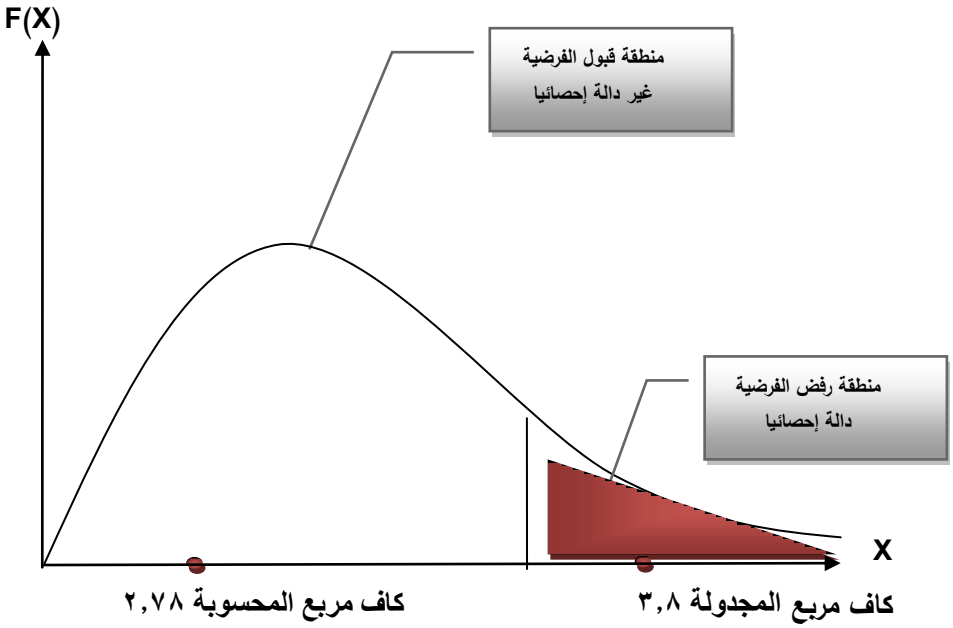

شكل ١ منحنى منطقة قبول ورفض مؤشرات الفرضية

رابعا: استنتاجات :

من خلال نتائج اختبار كاف مربع، نلاحظ أن المؤشرات الخاصة بالتغيرات التي تشمل مختلف أنواع حوادث المرور لها علاقة بالمصابين من الشباب لمختلف أنواع الأمراض النفسية من اكتأب وقلق نفسي وانفصام للشخصية بعد الإصابة بالحادث، وكذا الإصابات الجسمية من بتر لأطراف الجسم، والإصابات في الرأس والقلب والرئتين والأحشاء وأنواع الكسور لأطراف الجسم وغيرها للمصابين من الشباب بحوادث المرور خلال سنة ٢٠١٦ وسنة ٢٠١٧ بمدينة الاغواط بالجزائر حسب القيم المحسوبة والمجدولة في الشكل. وان نوع العلاقة بين المؤشرين طردية، والارتباط ضعيف جداً. وهذا ما يثبت صحة الفرضية نسبياً. وهذا ما يحقق الفرض حسب منطقة قبول الفرضية في شكل المنحنى أعلاه. وتعتبر ظاهرة انتشار أنواع من الإصابات جراء حوادث المرور من أمراض نفسية وإصابات جسمية من اكتأب وقلق نفسي وانفصام للشخصية بعد الإصابة بالحادث، وكذا الإصابات الجسمية من بتر لأطراف الجسم والإصابات في الرأس والقلب والرئتين والأحشاء وأنواع الكسور لأطراف الجسم وغيرها للمصابين من الشباب بحوادث المرور خلال سنة ٢٠١٦ وسنة ٢٠١٧ بمدينة الاغواط بالجزائر من شبابنا من ذكور وإناث في حقيقة الأمر ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ويبدو أنها

تزداد انتشاراً في مجتمعاتنا في السنوات الأخيرة وخاصة بمدينة الاغواط بالجزائر، وهذه الأمراض النفسية والجسمية التي يصاب بها أحد شبابنا يمكن أن تؤدي إلى تغير في نمط وجودة الحياة ككل لما يترتب عليه من آثار سلبية على المصابين ومن ثم الآثار النفسية والاجتماعية ككل.

الهوامش :

١- Blanchard, E. B., and Hickling, E. J., (2003) After The Crash: Accident - -Assessment and Treatment of Motor Vehicle Survivors, 2nd edition, The American Psychological Association (APA) Publications.
٢- العنزي، فلاح، (٢٠٠٣)، علم النفس الاجتماعي، مطابع التقنية، الرياض،السعودية.
٣- Hauschildt, E. (2002), Acute Stress Disorder Seen In Children, Parents After Traffic Injury. Pediatrics Electronic Pages.
٤- Butler, D. J. and H. Moffic, H. S. Turkal, N. W. (1999). Post-traumatic Stress Reactions Following Motor Vehicle Accidents. American Family Physician, 60(2). 524-531.
٥- قاموس، ومعجم المعاني متعدد اللغات والمجالات، (٢٠١٧) تاريخ الاسترجاع ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧ من https://www.almaany.com
٦- قاموس، ومعجم المعاني متعدد اللغات والمجالات، (٢٠١٧) تاريخ الاسترجاع ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧ من https://www.almaany.com
٧- قاموس، ومعجم المعاني متعدد اللغات والمجالات، (٢٠١٧) تاريخ الاسترجاع ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧ من https://www.almaany.com
٨- قاموس، ومعجم المعاني متعدد اللغات والمجالات، (٢٠١٧) تاريخ الاسترجاع ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧ من https://www.almaany.com
٩- العوفي، رشدان حميد (٢٠٠٦)، أثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي بعض مفاهيم ومهارات السلامة المرورية وفي اتجاهاتهم نحو السلامة المرورية ، السعودية. مجلة المعرفة: ١٤٠، ديسمبر، ٢٠٠٦.
١٠- مرسي، محمد مرسي محمد، الحوادث المرورية وأثرها على الأطفال. تاريخ الاسترجاع ١٠ ديسمبر ٢٠١٧ من، http://mawdoo3.com).
١١- Blanchard, E. B., and Hickling, E. J., (2003) After The - -Crash: Assessment and Treatment of Motor Vehicle

Accident Survivors, 2nd edition, The American Psychological Association (APA) Publications.
١٢- Blanchard, E. B., and Hickling, E. J., (2003) After The - -Crash: Assessment and Treatment of Motor Vehicle Accident Survivors, 2nd edition, The American Psychological Association (APA) Publications.
١٣- Blanchard, E. B., and Hickling, E. J., (2003) After The - -Crash: Assessment and Treatment of Motor Vehicle Accident Survivors, 2nd edition, The American Psychological Association (APA) Publications.
١٤- Blanchard, E. B., and Hickling, E. J., (2003) After The - -Crash: Assessment and Treatment of Motor Vehicle Accident Survivors, 2nd edition, The American Psychological Association (APA) Publications.
١٥- Blanchard, E. B., and Hickling, E. J., (2003) After The - -Crash: Assessment and Treatment of Motor Vehicle Accident Survivors, 2nd edition, The American Psychological Association (APA) Publications.
١٦- Blanchard, E. B., and Hickling, E. J., (2003) After The - -Crash: Assessment and Treatment of Motor Vehicle Accident Survivors, 2nd edition, The American Psychological Association (APA) Publications.
١٧- Blanchard, E. B., and Hickling, E. J., (2003) After The - -Crash: Assessment and Treatment of Motor Vehicle Accident Survivors, 2nd edition, The American Psychological Association (APA) Publications.
١٨- Blanchard, E. B., and Hickling, E. J., (2003) After The - -Crash: Assessment and Treatment of Motor Vehicle Accident Survivors, 2nd edition, The American Psychological Association (APA) Publications.
١٩- Blanchard, E. B., and Hickling, E. J., (2003) After The - -Crash: Assessment and Treatment of Motor Vehicle

Accident Survivors, 2nd edition, The American Psychological Association (APA) Publications.

٢٠- Blanchard, E. B., and Hickling, E. J., (2003) After The - -Crash: Assessment and Treatment of Motor Vehicle Accident Survivors, 2nd edition, The American Psychological Association (APA) Publications.

٢١- Caffo, E; Forresi, B.; Lievers, L. S. (2005). Impact, psychological sequelae and management of trauma affecting children and adolescents. Current Opinion in Psychiatry. 18(4), Jul, 422-428.

٢٢- keberg, Ø. and Hem E. (2001) Psychological debriefing - does it never work? The British Journal of Psychiatry, 178, 182-183.

٢٣- Gender & Health, (2002). Gender and Road Traffic Injuries, World Health Organization, Department of Gender & Women Health.

٢٤- Ekeberg, Ø. and Hem E. (2001) Psychological debriefing - does it never work? The British Journal of Psychiatry, 178, 182-183.

٢٥- Ekeberg, Ø. and Hem E. (2001) Psychological debriefing - does it never work? The British Journal of Psychiatry, 178, 182-183.

٢٦- -Keane, T. M. & Kaloupek, D. G. (1982), Imaginal flooding in the treatment of a posttraumatic stress disorder. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 50, 138-140.

٢٧- Gender & Health, (2002). Gender and Road Traffic Injuries, World Health Organization, Department of Gender & Women Health.

٢٨- McNally, R.J. (2004), Psychological Debriefing Does Not Prevent Posttraumatic Stress Disorder. Vol. XXI, Issue 4

٢٩- Gender & Health, (2002). Gender and Road Traffic Injuries, World Health Organization, Department of Gender & Women Health.
٣٠- McNally, R. J.; Bryant, R. A. and Ehlers, Anke (2003). Does early psychological intervention promote recovery from posttraumatic stress? Psychological Science in the Public Interest, 4(2), 45-79.
٣١- Gender & Health, (2002). Gender and Road Traffic Injuries, World Health Organization, Department of Gender & Women Health.
٣٢- Keane, T. M., Fairbank, J. A., Caddell, J. M., & Zimering, R. T. (1989), Implosive (flooding) therapy reduces symptoms in of PTSD in Vietnam combat veterans. Behavioral Therapy, 20, 245-260.
٣٣- Gender & Health, (2002). Gender and Road Traffic Injuries, World Health Organization, Department of Gender & Women Health.
٣٤- Ekeberg, Ø. and Hem E. (2001) Psychological debriefing - does it never work? The British Journal of Psychiatry, 178, 182-183.
٣٥- Gender & Health, (2002). Gender and Road Traffic Injuries, World Health Organization, Department of Gender & Women Health.
٣٦- مرسي، محمد مرسي محمد، الحوادث المرورية وأثرها على الأطفال. تاريخ الاسترجاع ١٠ ديسمبر ٢٠١٧ من، http://mawdoo3.com).
٣٧- مرسي، محمد مرسي محمد، الحوادث المرورية وأثرها على الأطفال. تاريخ الاسترجاع ١٠ ديسمبر ٢٠١٧ من، http://mawdoo3.com).
٣٨- مرسي، محمد مرسي محمد، الحوادث المرورية وأثرها على الأطفال. تاريخ الاسترجاع ١٠ ديسمبر ٢٠١٧ من، http://mawdoo3.com).
٣٩- مرسي، محمد مرسي محمد، الحوادث المرورية وأثرها على الأطفال. تاريخ الاسترجاع ١٠ ديسمبر ٢٠١٧ من، http://mawdoo3.com).
٤٠- مرسي، محمد مرسي محمد، الحوادث المرورية وأثرها على الأطفال. تاريخ الاسترجاع ١٠ ديسمبر ٢٠١٧ من، http://mawdoo3.com).

٤١- مرسي، محمد مرسي محمد، الحوادث المرورية وأثرها على الأطفال. تاريخ الاسترجاع ١٠ ديسمبر ٢٠١٧ من، http://mawdoo3.com).
٤٢- مرسي، محمد مرسي محمد، الحوادث المرورية وأثرها على الأطفال. تاريخ الاسترجاع ١٠ ديسمبر ٢٠١٧ من، http://mawdoo3.com).
٤٣- حسن محمد حسن ، أساسيات الإحصاء وتطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٢. ٢٩
٤٤- محي الدين، ٢٠٠٧ : ٣٣٠)
٤٥- محي الدين، ٢٠٠٧ : ٣٣٠)
٤٦- حسن محمد حسن ، أساسيات الإحصاء وتطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٢. ٤٥
٤٧- .Raymond Boudon (1967) L'analyse mathématique des faits sociaux, Revue Française de sociologie, vol. n°4 ;centre national de la recherche scientifique ; France ; octobre-décembre,.
٤٨- Philippe Cibois, (2007) Les méthodes d'analyse d'enquêtes ; Paris V ; p.p.20 – 21 site d'internet : [Autorisation formelle accordée par l'auteur 16 décembre (2010), de diffuser ce livre dans Les Classiques des sciences sociales.] http: classiques.uqac.ca/contemporains/cibois_philippe/metho_analyse_enquetes/metho_analyse_enquetes.html
٤٩- Raymond Boudon,(1967) L'analyse mathématique des faits sociaux, Revue Française de sociologie, vol. n°4 ;centre national de la recherche scientifique ; France ; octobre-décembre,.
٥٠- BLEL azouzi, L'outil statistique en expérimentation, opu, édition,1.044862,Algérie,2006.
٥١- Caffo, E; Forresi, B.; Lievers, L. S. (2005). Impact, psychological sequelae and management of trauma affecting children and adolescents. Current Opinion in Psychiatry. 18(4), Jul, 422-428.